

الغربي قد ساعد على ظهور المدرسة الواقعية في الشعر ، التي تهدف إلى تعريسة الواقع وإبرازه في صورته الحقيقية ، حتى ولو أدى ذلك إلى خدش الجمال ، أو الاخلال بكال الأسلوب ، وربما سوغ لها هذا أنها تهدف كذلك إلى تبصيرنا بما في حياة رجل الشارع البسيط من كفاح ، فهي تقترب بالأسلوب الشعري من مستوى الشخصية التي تتناولها ، ومن شعرائها عبد الوهاب البياتي وصلاح عبد الصبور ، وبدر شاكر السياب ، وأحمد حجازي وغيرهم (١٢٩) .

على أن الشعر العربي الحديث يمكن تقسيمه على أساس اختلاف الشكل أو النظام الموسيقي للقصيدة ، إلى قسمين عامين ، أولهما قسم يؤمن بالنظام العروضي الموروث للقصيدة العربية ، والثاني يؤمن بالتجديد في هذا النظام ، وذلك مما يمكن أن يزيد جلاء في المباحث التالية التي تتناول الهرمونية والشعر الحر .